

(٦) شرح "القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى" لابن

عثيمين - رحمه الله - المجلس السادس

محمد هشام طاهری

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني مجالس الدورة التفصيلية الثالثة في دورتها الثانية وهو السادس في كتاب القواعد المثلثي في صفات الله واسمائه الحسني نحن في -

00:00:04

شاي السبت الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني عام واحد واربعين واربع مئة وال فال من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكنا قد وقفنا على كلام الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في حديثه عن البعية كما قد وقفنا على انقسام الناس في معية الله تعالى -

00:00:24

الله فنبأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله والصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا وشركنا وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله - 00:00:44

عليه وسلم. اللهم اغفر لنا وشركنا وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله - 00:00:44

الهمة ينقسم الناس في معصية الله تعالى لخلفه ثلاثة اقواسا. القسم الاول يقولون ان معية الله تعالى العلمية الخاصة مع شروط علوه  
ولم تملئها علما عيشوا القرون الثانى فاما من ملئها علما عيشوا القرون الثالثة وهم مؤلفون

واستوائه على عرشه. القسم الثاني فعليه وازدواقه على عرشه. وهؤلاء - 00:01:04

المتفاسفة المتصهفة . كان ، شد كان ، شد وان ، فارض ، وان ، السبع ، وان ، عبد ، وهذا هو - 00:01:44

المتفلسفه المتصوفه. كابن رشد وابن فارض وابن السبعين وابن عربي وهذا هو -

وقول الفلسفه المتقدمين. وهذا هو قول الفلسفه المتقدمين ويفهم هذا الكلام من كلام ابي حامد الغزالى  
ونحوه. نعم. قال، الاسم الثالث يقولون: ان معنة الله لخلقه وقضايا لكون معا في الارض - 00:02:14

من مجموع الفتاوى وقد زعم هؤلاء أنهم أخذوا من النصوص الاجتماعية والعلوم. وكذبوا في ذلك تغرقوا فإن النصوص الدل

ترتقي من الدعوة من الحلول بانه باطل لا يمكن ان يكون كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باطلاً البيت - 00:02:38

عام الله تعالى ثابت والكتاب والسنة والعترة والفاطرة والاجماع اكتوبر ٢٠١٨

وهو من الصفات الذاتية وهو من الصفات الذاتية. نعم. قال اما الكتاب فقدم معذبة وعلى ذلك عظيم وهو القائم فوق عباده. الرحمن

على العرش استوى. أمين كل من في السماء - 00:03:48

العنوان: محمد خاتم القاعدة لـ الدار الخاتمية - المعنون: العام - 18:04:00

العرش وهو خاص. القاعدة ان الدليل الخاص يدل على المعنى العام - 00:04:18

ولا عكس القاعدة ان الدليل الخاص يدل على المعنى العام ولا عكس. نعم ورفعها الوقوف اليه اذ قال الله يا عيسى اني من توفيك افأعكك الىك. متارة بلفظ نهادا .اما السنة فقد دلت عليه بأنه اعمال القوية والفعيلة والاخانية فـ احاديث كثيرة تبلغ حـ

ورافعك اليك. وتارة بقط نزول واما امسنه فقد دلت عليه باتواعها الفوية والفعالية والآخرانية في احاديث كثيرة تبلغ حتى -

00:04:36

وعلی ما زوج متنوعة فقوله صلی الله علیہ وسلم في سجوده سبحان ربی الاعلى وقوله ان الله لما قضى الخلق كتب وثبت رفع يديه  
وهه علی المب بهم الجمعة بقها اللهم اغتننا مانينا فع بده ال السماء - 00:05:26

حين قالوا نشهد انك القلب واديت ونصحت. وقال اللهم اشهد وان من قال في السماء وقال لسيدنا لسيدنا اعتقها فانها مؤمنة.  
قال وما عمر فقد وجب لله تعالى صفة - [00:05:56](#)

وما الفطرة فقد دلت على وجود الله تعالى دلالة ضرورية فطرية. فما من الخائف او خائفين جنة ولا يسوع؟ واسأل المصلين  
يقول في سجوده سبحان ربى الاعلى اين تتجه قلوبهم حين ذلك - [00:06:26](#)

وما الاسم فقد اجمع الصحابة والتابعون والائمة على ان الله تعالى فوق السماوات مستو على عرشه وكلامه منشور في نص المظاهر  
قال الاوزاني هنا والتابعون متوافقون نقول ان الله تعالى ذكر تعالى ذكر - [00:06:56](#)

عرشه ونؤمن بما جاء به السنة من الصفات. وقد نقل الاجماع على ذلك ضيف واحد. غير واحد من اهل العلم احد من يقع في مثل  
ذلك الخلاف. وقد تطابقتها الا نكابر منكم عيسى على ربه واجتهد - [00:07:16](#)

الشياطين وعن فطرته نسأل الله تعالى للفقه وتطرفها ان عقيدة - [00:07:36](#)  
ما قلته في بعض المجالس الایمانية لله تعالى للفقه وتطرفها ان عقيدة - [00:07:36](#)

ان لله تعالى من صفاته الذاتية التي لا يفر عنها. وانه مستو على عرشه كما يليق بجلاله. وان ذلك لينادي بان الله تعالى ليس كمثله  
شيء وهو السميع البصير. واردت بقول ذاتيا - [00:08:06](#)

TOKID حقيقة معيته تبارك وتعالى. سبحانه في ربه. كيف؟ وقد قلت في نفسي هذه انه سبحانه من صفاته الذاتية التي لا ينفذ عنها.  
وقلت فيها فيها فيها بالحرف الواحد. ونرى ان من زعم ان الله بذلك - [00:08:46](#)

في كل مكان فهو كافر او ظالم انتقد وكذب بالنسب في نظيره وائمتها انتهى ولا يمكن في كل مجلس من مجالس وسائل الله تعالى  
ان يثبتني واقراه الى اخوان المسلمين من قبل الذنوب في الحياة الدنيا - [00:09:16](#)

هذا وقد كبرت بعد ذلك مقالا نشر في مجلة الدعوة التي تصدر كبيرا. نشر يوم الاثنين الرابع من شهر محرم سنة ربعمئة واربعة بعد  
الالف من الهجرة. برقم احدى عشر اسمئة. قررت فيه - [00:09:46](#)

من طلبه مشرك الاسلام ابن تيمية رحمه الله من ان معصية الله من اجله حق على حقه حقيقته لو ان ذلك يستلزم رأيت من  
الواجب استبعاد كلمة ذاتية. وبها اوجه الجمع بين عون الله - [00:10:08](#)

طبعا يعني هذه القضية لما كتبها الشيخ انا اذكر وانا كنت مقرب الاحتلال صارت شوشة كبيرة على الشيخ رحمه الله واسكته الجنة  
فممكن من الشيخ ابن باز رحمه الله الا ان استدعاه للرياض - [00:10:28](#)

وسمع منه مباشرة فلما سمع من الشيخ الكلام مباشرة تيقن الشيخ بن باز ان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ما اراد بكلمة ذاتية الا  
المعنى الحق الذي يثبتته السلف وهو ان المعية معية - [00:10:50](#)

اه لا تقتضي المغالطة ولا تقتضي الممازج لكن كلمة ذاتية لانها غير واردة في كلام المتقدمين فطلب الشيخ ابن باز رحمه الله من  
الشيخ ابن عثيمين حذفها فحذفه رحمه الله تعالى - [00:11:10](#)

حذف هذه الكلمة وبالمناسبة يعني رأيت الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في المنام قبل يوم تقريبا اظن يوم الجمعة نعم يوم الجمعة بعد  
درس البخاري فرأيته في المنام وانا اتحدث عن كتابه القواعد المثلى - [00:11:29](#)

رحمه الله رحمة واسعة. نعم قال واعلم ان كل كلمة نستلزم كون الله تعالى في الارض على عرشه وذلك مما لا يليق به تعالى. فانها  
كلمة واصلة يجب انكاره على كانت - [00:11:49](#)

وكل كلام ولو عند بعض الناس ما لا يليق بالله تعالى فان الواجب ينتشر منه لكن صلى الله عليه وسلم فالواجب اثباته وبيان الله توهם  
فيه ما لا يليق بالله عز وجل. المثال السابع والثامن. قدره تعالى ونحن - [00:12:12](#)

اليه من حبل الوريد. وقوله ونحن اقرب اليه منكم. حيث فسر الارض فيهما الملائكة طبعا المثال السابع والثامن من الامثلة التي ادعى  
فيها انا اولنا ظاهر القرآن الى غير الظاهر. فالشيخ يقول لا ابدا - [00:12:42](#)

ما تذكرون من الامثلة ليس تأويلا لظاهر الكلام الى غير ظاهره. بل هو تفسير للكلام بمقتضى يعا نعم يتلقى المتكلمين عن اليمين

وعن الشمال الطعني. ما يلفظ من قول الا لدیه - 00:13:12

يغطيكم عتيد. ففي قوله يتلقى دليل على ان المراد به قبو ملكي متذير. يعني هذا ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتكلقي في السياق يدل على ان المقصود بالقرب هنا قرب المتكلقيين. نعم - 00:13:42

والتي يحضر الميت عند موته هم الملائكة وقوله حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسالنا وهم لا يفرقون. ثم دليلا على انهم الملائكة. الظاهر فيه خطأ مطبع يعني ليس المقصود به اية الطور. المقصود به اية نعم ولكن لا تبصرون اية الواقعه. حتى ونحن - 00:14:06  
اقرب اليه منكم ولكن لا تبصروا هنا خط مطروحى نعم احسن الله اليكم. ان في قوله ولكن لا تبصرون به على انهم الملائكة. اذ يدل على ان هذا في نفس المكان ولكن لا نصيبه. وهذا يعين يعين يعيين. وهذا يعين ان يكون المراد - 00:14:46  
الملائكة لاستحالة ذلك في حق الله تعالى. تأمل الاية ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلو كان المقصود نحن المقصود به الله بذاته معناه ولكن لا تبصرون الله وهو قريب معناه بذاته موجود في الغرفة التي - 00:15:13

ينتظر فيها الميت هذا المعنى لا يمكن ان يستقيم. لأن الله العلي الاعلى لا يمكن ان يكون في المخلوقات الدنيا وهو فوق عرشه سبحانه وتعالى وفوق المخلوقات فعلمنا ان المقصود هنا ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. لما اتى بظمير الجمع علمنا ان المقصود به الملائكة الذين - 00:15:34

الله ان يأتوا وبأخذوا روحه ولذلك قال جل وعلا والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسهم تتوفاهم الملائكة نعم احسن الله اليكم قال الملائكة وقد جاء نحن هذا التعبير نغادر به الملائكة. وقوله تعالى اذا قرأناه فاتبع القرآن. فانه - 00:16:00  
به قراءته فان المراد به قراءة جبريل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا بالاجماع اذا قرأناه فاتبع قرآن يعني قرأناه قرأناها نون الجمع. بالاجماع المقصود به قراءة جبريل عليه - 00:16:44

لكن لما كان جبريل لا ينزل الا بأمر الله صار الظمير جمعا فاتبع قرآن اي قرآن جبريل قراءة جبريل نعم قال مع ان الله تعالى اضاف اضاف القراءة اليه لكن لما كان جبريل يقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم بأمر الله تعالى - 00:17:04  
وكذلك جاء في قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم وجاءته البشري يجادل ما في قول. وابراهيم انما كان يجادل الملائكة الذين هم الله تعالى يجادلنا ظمير الجمع ها ظمير الجمع دخل فيه ها الملائكة - 00:17:27

وعز وجل طيب هو كان يجادل الملائكة الذين جاءوا بأمر الله فهذا وجه ظمير الجمع الملائكة جاءوا بأمر الله نعم احسن الله اليكم قولوا ان الله تعالى اذا التاسع والعشر. قولوا حينما نعد سبيلا للمحي تجري باعیننا - 00:17:57  
وقلوب موسى ولتصنع على عيني. والجواب ان المعنى في هاتين الآيتين على ظاهر كلام وحقيقة لكن ما ظلموا بكلامي وحقيقة هنا ان يقال ان ظاهرهم الحقيقة مؤنساتين تتجه في نعم الله - 00:18:18

او بدنا نموت عليه السلام مربى فوق عين الله تعالى او يقال ان الله يراه ان السفينه يتوجهوا عند الله طوعا وكذلك طبعا القول الاول هو قول الحلول القول الاول هو قول الحلولية ان السفينه تجري في عين لا حقيقة وان موسى يربى فوق عين الله حقيقة -  
00:18:38

نعم ونروينا ان القول انه لا يقتضيه الكلام من افضل الخطاب العربي والقرآن انما نزل بلغة العرب وقال تعالى نزل بهم روح النيم على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي مبين - 00:19:13

ولا احد يفهم من قول ابراهيم فلان يسير بعينهن المعنى انه يسير داخل عينه ولا من قبل القائل فلان تخرج على عيني ولا نلقى للسائل فلان تخرج على عيني ان تخرجهم كان وهو راكب على يمينه - 00:19:45

السفهاء فضلا عن العقلاه. يعني انت الحين في اللغة العربية عندنا مستخدم ما يجييك ظيف تقول له انت في عيني. اشلون يعني صار داخل عينك تقول انت في عيوننا صح ولا لا؟ طيب هذا ما يقتضي ما يقتضي ان القائل انت في عينه انه صار داخل عيني -  
00:20:08

هذا ما يقوله عاقل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الثاني ان هذا ممتنع غاية الامتناع. ولا يمكن لمن عرف الله قدره حق

قدره. وقد قدره حق قدره - 00:20:33

وقد اراد وقدره حق قدره ان يفهمه في حق الله تعالى لأن الله تعالى مستوي على عرشه لله من خلقه لا يحل فيه شيء من مصادراته  
ولا هو حال في شيء من مخلوقاته سبحانه وتعالى - 00:20:50

اذا تبين هذا من الناحية اللغوية والمعاني ان يكون ظهير الكلام هو القول الثاني. ان السفينة تجري مع الله طوعها وكذلك تربية  
موسى تكون على عين الله. وهذا معنى قول بعض السلف بقرآن لي - 00:21:10

فان الله تعالى اذا كانت لهم بعينه الذي لا يراهم ولازم المعنى الصحيح جزء منه كذا ومعلوم دلالة اللفظ حيث تكون بالمقارنة والتضمن  
والالتزام قال الامام الحادى عشر قوله تعالى في الحديث القدسى وما يزال المعلم يتقارب الي بالنواقل حتى احبه فاذا احبته -  
00:21:30

سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطن بها التي يمشي بها. ولئن لاعطينه ولن يستعاذني. والجواب انها كالحديث  
صحيح رواه البخاري في التواضع. الثاني وقد اخذ السلف اهله وقد اخرج السلف اهل السنة - 00:21:57

والجماعة على الحقيقة ولكن من ظاهر هذا الحديث هل يقال ان ظاهره ان الله تعالى يقول سمع الولي سمع الولي وبصره ويده  
ورجله او يقال ان ظاهره ان بحيث يكون ادراكه وعمله لله وبالله وفي الله - 00:22:27

الاولون الله تعالى قال وما يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه. وقال لئن سألي لاعطينه لكم استعلن فاثبت ربه  
معبوداً ومتقرباً ومهتق ومتقرب اليه ومتقرباً ومتقرباً - 00:22:57

ومعطياً ومستحيلاً فسياق الحديث يدل على اثنين متداخلين كل واحد منهما غير للآخر. وهذا الوجه الثاني ان سمع النبي والبصر  
كلها انصاف او اجسام في مخلوق حادث. بعد ان لم يكن - 00:23:27

لا يمكن لاي عاقل ان يفهم ان القلب ان الخالق الاول الذي ليس قدره شيء يكون سمعاً وبصراً لمخلوق. بل النفس ان تتصور ويحضر  
ويحصر الانسان ان يمضي الله به ولو على سبيل الفضل والتقدير - 00:24:02

سبحانك اللهم وبحمدك لا نصير ثناء عليك اثنتين على نفسك. يعني هذا الكلام لما يقول الله عز وجل اي عبدي جعت فلم تطعم كنت  
سمعه الذي يسمعه بصره الذي يبصر يده التي يبطن - 00:24:22

يعني يفهم ما ما يفهم منه عاقل ان الله بذاته صار سمعاً للعبد يده بذاته صار يداً للعبد ما يفهم انه العاقل. ولا هو مقتضى اللغة  
العربية. انت الان لما يقول لك الانسان - 00:24:45

ايش السيارة هذي؟ تقول هذي السيارة قلبي. يعني هل معناها ان الحديد هذي صارت قطعة من قلبك؟ هذا لا يفهمه العاقل لكن هؤلاء  
القوم لا يفهمون. نعم قالوا اذا بين الله بالقول الاول الثاني وهو ان الله تعالى يسبب هذا الولي في سمعه وبصره وعمله - 00:25:03

يكون ادراكه بحيث يكون ادراكه بسمعي وبصره وعمله بيده ورجله كل اولي الله على اخلاصاً وبالله تعالى استعلن استعاناً  
وفي الله تعالى شرعاً واتباعاً. فاتموا له بذلك الجمال الاخلاص والاستعاناً - 00:25:24

واستعلاناً ومتابعاً وهذا التوفيق وهدم في الصواريخ به السلف وهو تجزيء يطبق موافق لحقيقة في سياقه. وليس فيه المثال الثاني  
عشر قوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن الله - 00:25:44

على انه قال من تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً ومن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً. ومن اثاني يمشي اتيته اولاً وهذا الحديث  
رحمه الله في كتاب الذكر والدعاء من حديث ابي الهادي رضي الله عنه. وروى نحوه وروى نحوه - 00:26:07

حديث ابي هريرة رضي الله عنه في كتاب التوحيد الباب الخامس الباب الخامس عشر ولو ان حديث من النصوص الدالة على قيام  
الافعال الاختيارية بالله تعالى. وانه سبحانه فعال مما ي يريد. كما ثبت - 00:26:27

بالكتاب والسنة مثل قوله تعالى و اذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان وقولي وجاء ربكم والملا صفاً.

وقولي هي تنظرون الا ان تأتكم الملائكة او يأتي ربكم ويأتيك ربكم. وقول الرحمن على العرش استوى. وقوله - 00:26:49

وصلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا حينها لقاء ثلث الليل الاخر وقوله صلى الله عليه وسلم ما تصدق بصدقه بصدقه من

طيب ولا الطيب بيمينه تعالى وحقيقة وحقيقة ومعناها وحقيقة معناها - 00:27:19

من غير تكييف ولا تمثيل. قال شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح الحديث من ظلم مجموع الفتاوى. واما ذنبه ثم تقربه من بعض حبله فهذا يخبره من يثبته الاختيارية لنفسه. ومجيئه - 00:27:59

له يوم القيمة وزنolle واستواءه على العرش. وهذا مذهب ائمة السلف وائمة الاسلام المشهورين واهل الحديث والنقل عنهم انتهى واي مانع يمنع الایمان كيف يشاء من دون دقيق ولا تمثيل. وان هذا الا بكماله ان يكون فعالا لما يريد على الوجه - 00:28:19

قال وذهب رب الناس الى ان نقول له تعالى بهذا الحديث القدسى على عبده اليكم المتوجه اليه المتوجه لقلبه وجوارحه. وانه جزاك الله للعاملين من عمل عام وعلمنا وعين ما يقبل اليه. ان الله تعالى قال ومن اتاني يمشي ومن المعمول انه الى الله - 00:28:49

عز وجل الطالب للوصول اليه الله تعالى بالمشي فقط بل طاوة يكون بالمشي في السير الى المساجد الحج والجهاد في سبيل الله ونوعها وتارة الركوع والسجود ونحوهما وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اقرب ما يكون - 00:29:22

كما قال تعالى يذكرون الله قياما وقعودا وعلى ذنبهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابن قصي صلي قال وان لم تستطع فعلى جنب. قال فاذا كان كذلك صار المراد بالحديث ببيان مجازي - 00:29:42

الله تبارك وتعالى وان من صدق في الاقبال على ربه تعالى باكماله من عمله وافضلاته. وصار هذا اذا كان تفسيره بهم عن ظاهره تأمينا لتأويل هذه التعظيم فلا يكون حجة له على اهل السنة والله الحمد - 00:30:12

يعني حديث من اتيته هرولة يفسر بالتفسيرين بالظاهر وباللازم. الظاهر هو اثبات ان الله عز وجل قادر على الافعال الاختيارية فهو سبحانه وتعالى يجيء اللازم انه سبحانه يسرع في اثابة عبده وقبول عمله. نعم - 00:30:41

قالوا ما ذهب اليه من الملحظ من النظر لكن القول الاول اظهر اظهرا واسلم واليق منها مثل لكونه وسيلة المساجد الطواف والسعى والله تعالى اعلم خذه تعالى هذه الاية وحقيقةها حتى يقال انها صرفت عنه. هل يقال ان ظاهرها ان الله تعالى خلق الانعام بيده كما خلقها - 00:31:08

بيده او يقال ان ظاهرها ان الله تعالى خلق الانعام كما خلق غيرها لن يخلقها بيمين لكن اضافة العمل المراد صاحبها معروف في اللغة العربية التي نزل بها القرآن. واما القول الاول وهو المراد صاحب - 00:32:05

المعروف في اللغة العربية التي نزل بها القرآن. اما القول الاول فليس هو ضابط لفظ وجهه. احدهما ان الله الانسان العربي الذي نزل القرآن به الا ترى الى قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما - 00:32:25

وقول الذي عملوا لعلهم يرجعون. قوله ذلك بما قدمت ايديهم. فان المراد ما كسبه الانسان نفسه وما قدمه وان عمله بغير يد. بخلاف ما اذا وضع منه بيده كما في قوله تعالى. فوويل - 00:32:45

الذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله فإنه يدل على مبشرة الشك الثاني انه لو كان المراد ان الله تعالى خلق هذه الانعام بيده لكان لفظ الآية في خلقه خلقه - 00:33:15

وما لكم اليهما انعاما كما قال تعالى في آدم ما من يديه. لأن القرآن بقوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب بهذا لكل شيء. قال اذا ظهر ومن اول تعين ان يكون الصواب هو القول الثاني. وهو ان ظاهر اللطف ان الله تعالى خلق للانعام كما خلق غيرها. ولم - 00:33:35

العمل فان التنبه للفرق بين المتشابهات من اجدد ا نوع العلوم وبه يزول كثير من الميزان الرابع عشر قوله تعالى ان الذين يباعونك في الدين اما يباعون الله يوم فوق ايديهم. والجواب الجملة الاولى قوله تعالى - 00:34:05

ان الذين يضيعونك انما يباعون الله. وقد اخذ السلف اهل السنة بظاهرها وحقيقة رضي الله عنه كانوا يباعون النبي صلى الله عليه وسلم نفسه. كما في قوله تعالى المؤمنون ام المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة ولا يمكنه احد ان يفهم من قوله تعالى انما يغفرون الله انهم - 00:34:45

واستحالته في حق الله تعالى وانما جاء الله تعالى مبالي عند الرسول صلى الله عليه وسلم مبادعة له لانه رسوله وقد بايع الصحابة على الجهاد في سبيل الله والمبايعة بالرسول عن الجهاد في سبيل من ارسله مبادعة لمن ارسله. لانه رسول يبلغ عنه - 00:35:15

كما مضى عند الرسول بقوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاعه الله الرسول صلى الله عليه وسلم تشريف النبي صلى الله عليه وسلم وتأييده وتوكيده هذه المبايعة وعظمتها ورفع شأنها - [00:35:45](#)

المغيبين ما هو ظالم لا يخفى على احد؟ يعني تشبيح ان الذين يبايعونك كانوا يبايعون الله ما حصل مبايعة مع الله لكن بيعة الرسول كأنه بيعة لله. وهذا جائز في لغة العرب حذف حرف التشبيه - [00:36:05](#)

تقول زيد اسد طيب زيد الاسد يعني زيد صار حيوان؟ لا زيد كالاسد فان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. اي كانوا يبايعون الله لكن لك حرف التشبيه حذف لبيان ان بيعة الرسول بيعة لله لازمة - [00:36:25](#)

وحذف التشبيه هنا حذف حرف التشبيه هنا ابلغ في الدلالة على ان حق الرسول وبيعة الرسول بيعة لله. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى ثمة الثانية. قوله تعالى ارض الله فوق ايديهم. وهذه ايضا على ظاهرها وحقيقة لها - [00:36:47](#)

وايمان الله تعالى وهذا ظلم حقيقة وهو لتمكين كونه ضياع النبي صلى الله عليه وسلم مبايعة لله عز وجل. ولا يلزم منها ان تكون ان تكون من الله جل وعلا مباشرة بايديهم. الا تراها نقول انهم قال السماء فوقنا بعثنا مبرئين كلنا بعيدا - [00:37:11](#)

الناس بيد الله عز وجل فوق ايدي المبايعين لرسوله صلى الله عليه وسلم مع مبaitته على خلقه وعظمته عليه ولا يمكن لاحد ان يفهم ان المراد بقومه يد الله والقائمين يد النبي صلى الله عليه وسلم. ولا ان تبتغي ان ذلك ظاهر اللفظ لان - [00:37:43](#)

ووصل لها بانها فوق ايديهم. ويد النبي صلى الله عليه وسلم عند مبايعة الصحابة لم تكن فوق بل كانوا ينصبون اليه فينصبوا بايديهم بالمصالحة لهم. وهذا مثل قول العرب السحابة فوقنا. لا يلزم المساسة. فاذا قال الله يد الله فوق ايديهم. لا يمكن ان - [00:38:03](#)

يفهم منه شخص انه لابد ان يكون هناك مخالطة مجازة ابدا هم بايعوا النبي ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم وهم لا يشعرون في بيعتهم للنبي بيعة لله ويد الله فوق ايديهم معهم - [00:38:33](#)

والازم ذلك انه يجب عليهم من جهتهم الوفاء بهذه البيعة ومن جهة رب عز وجل ينصرهم وان يؤيدهم. نعم احسن الله اليكم قرب الى الله تعالى بالمثل الخامس عشر. قوله تعالى في الحديث القدسي ان ادم مرضت فلم تعدني الحديث - [00:38:57](#)

وهل قال الله نعم يكفي خلاص رواه مسلم. قال رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال يا رب وانت رب العالمين. قال افعلت ان عبدي فلانا مرض فلن تدعوه. اما - [00:39:17](#)

يا ابن ادم استطعتمك لم تطعموني. قدرت اطعمك وانت رب العالمين. قال يا ابن ادم قال والجواب ان السلف اخذوا بهذا الحديث ولم يصرفوا عن ظاهرهم من احدهم يتخطبون فيه بأموالهم. وانما قصروه - [00:39:45](#)

فقوله تعالى اما علمت ان عبدي من مرض وانه استطعمك عبدي يهان واستسقاك عنى هنا وهو صريح في ان المولى اجراء وعبد المراد ان المراد به هو موضوع من عباد الله واستطاعان وعبد من عباد الله واستسقاء عبد من عباد الله. والذي يسره - [00:40:25](#)

وبذلك هو الله المتقيم به وهو اعلم بمراده اذا بالصوم الى الله والاستطاع المضل والاستسقاء لم يكن في ذلك صوت للكلام عن ظاهره. لأن ذلك تفسير المتكلم به. وهو كما - [00:40:55](#)

تكلم بهذا المعنى انما اضاف الله تعالى ذهب الى نفسه اولا التوظيف والبحث كقوله تعالى من ذا الذي وهذا الحديث من اكبر الحجج الدامغة لاهل التهوين. الذين يحرفون نصوص الصفة عن ظاهرها من الدليل من كتاب - [00:41:15](#)

ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما يحركونها من سنة باطلة هم فيها من الظالمون اذ لو كان المراد فيها مظاهرها كما يقولون نبينا الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. ولو كان ظاهرها مبتدعا - [00:41:35](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا من اكبر المحامين. ولنكتفي بهذا القدر من الامثلة لتكون نبراسا لغيرها والاهل السنة والجماعة معروفا. وهي الصفات وارحامهم فيها على الله وقد تقدم الكلام على هذا النصوص الصفات والحمد لله رب العالمين - [00:41:55](#)

ما يأتي احد من اهل البدع بدليل ليناقضوا فيها قواعد اهل السنة الا وفي الدليل نفسه ما يدل على بطلان ما ذهبوا اليه. لكن يحتاج منا الى تمعن وتفكير وتدبر - [00:42:35](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الخاتمة اذا قال الله قد عرفنا من قال مذهب اهل داود فيما نصف انهم يمثلون اليوم

خمسة وتسعين بالمائة من المسلمين. وكيف يكون - 00:42:53

قدوة في ذلك الحسن الاشعري. وكيف يكون باطلا وفيهم فلان وفلان من العلماء المعروفيين بناصحة الا وللكتاب ولرسوله صلى الله عليه وسلم المسلمين وعامتهم قلنا الجواب عن الصواب الاول اتنا ننسى ان تكون نسبة القدر بالنسبة - 00:43:16

فإن هذه دعوة تحتاج إلى اثبات عن طريق احصاء التدقيق. ثم لو سلمنا فانه لا تضيع السماء من اللهم ان العسر الذي يجتنب المسلمين لك الاكفار. يعني كيف يقولون ان عامة المسلمين من اهل السنة على مذهب - 00:43:36

الاشاعر والاشاعر لا يستطيعون ان يقولوا لعامة المسلمين ان الله لا يوصف بالرحمة لشعار لا يستطيعون ان يقولوا لعامة المسلمين ان الله لا يغتصب. الشعر لا يستطيعون ان يقولوا لعوام المسلمين ان هذا القرآن ليس هو كلام - 00:43:56

الله هو مخلوق طيب اه وبين عوام المسلمين على طريقة السلف نعم الصحابة المقربين عليه باب ما اثبتته الله لنفسه. او رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات. واجراء المنصوص على - 00:44:15

عن طريق تحريف ولا تعظيم ولا تكثيف ولا تمثيل. وابطلوا القرون بنصر الرسول صلى الله عليه وسلم. واجماع الحجة الملتزمة بان القاعدة الرابعة من قواعد نصوص الصفات والجواب عن السؤال الثاني ان ابا الحسن الاشعري وغيره من ائمة المسلمين. لا يبدأوا

من انفسهم العصمة بانفسهم - 00:44:53

من الخطأ بل ينال الامامة في الدين الا حين عرفوا قدر انفسهم نزلت لها. وكان في قلوب من تعظيم الكتاب والسنة ما استحقوا قال الله تعالى وقال ابراهيم ان ابراهيم كان امة. قالوا كان في الله حنيفا ولم يقل من المشركين - 00:45:22

ثم انا الذي ينبغي ان يكون عليه. وذلك ان ابا الحسن كان له مراحل ثلاث في العقيدة الموحدة عندما امرت بالمعتزلة اربعين عاما يقدرها ويناظر عليه. ثم رجع وصرح المرحلة الثانية مرحلة بين الاعتزاز المحضر والسنة المحورة. سلك فيها طريق ابي محمد -

00:45:52

قال شيخ الاسلام ابن تيمية والمشعرى وامثاله بين السنن والجاه اخذوا من هؤلاء كلام صحيحا ومن هؤلاء اصول عربية وصحيبة وهي ببساطة المرحلة الثالثة مرحلة السنة والحديث مقتدى منكم باحمد احمد - 00:46:32

ابن حنبل رحمه الله كما قرره في كتابه اي ماذا فعل الديانة؟ وكذلك في كتابه بمقالات الاسلاميين مع ان الایمان من اخر كتبه لم يؤلف بعده شيء. نعم قال في مقدمة جاءنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان العزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزله من

حكيم حميد - 00:46:59

من تمسك وحث الله في كتابه على التمسك بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فقال عز وجل وما اتاكم الرسول تقولون وما نهاكم عنه فانتهوا الى ان قال فانا بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم كما امرهم - 00:47:27

التمسك بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. كما مروا بالعمل الا به كذبت كثيرا من غلب شکواه. هناك كثير من واستحوذ عليه الشيطان سنن نبي الله صلى الله عليه وسلم وراء ظهورهم وعادهم الى سهم مقلدهم - 00:47:57

وافضل سنن الله سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر وما كانوا مهتمين. ثم ذكر ابراهيم رحمه الله ثم قال قيل له قوم الذين منهم التمسك بكتاب ربنا عز وجل وبسنة - 00:48:17

نبينا صلى الله عليه وسلم وما روی عن الصحابة والتبعين وائمه الحديث ونحن كذلك معتصم وبما كان يقول به اللهم احفظه محمد ابن حنبل نظم الله وجهه ورفع درجته وتجزى منه قريب قوله مجاهد بأنه الایمان - 00:48:57

ثم اثنى عليه من الحق وذكر رجل الصفات ومسائل في القدر والشهادة وبعض السعييات وقرروا ذلك المقلية والعقلية. ولا متأخرون الذين ينتسبون اليه غفلة بالمرحلة الثانية من مراحل العقيدة والتزموا طريق التأويل في عامة الصفات. ولن ولم يثبتوا الا الصيام السبع المأمورة في هذا البيت. حي عليم قدير - 00:49:17

كلامه اراده السمع وكذلك السمع والبصر. على خلاف بينكم وبين اهل السنة في كيفية اثباتها اما ذكر الاسلام ابن تيمية الاشعرية قال قال ومراده الاشعري الذين عمره مقالة تناقض ذلك فهذا يعد من اهل السنة. وقال قبل ذلك وبمنفعته غلام وقولهم يستهزء التعظيم -

وكلامه معنى واحد ومعنى آية الكرسي واية الدين والتوراة من جيل واحد وهذا المعروف فساد وقال تلميذ ابن طيب في الدنيا واعلم  
بان طريقه الطريق المستقيم لمن لا يعيين الى القلب. فاعجب بعميان البصائر انصب كون المقلد صاحب القرآن - 00:50:27  
وبعد احسنت. وقال الشيخ محمد ابن سيرين تعالى مثلا في الآيات القرآنية ومشابهة من صفات الحوادث وقد يجب علينا ان نصرف  
عن ظاهره جمعا. قالوا لا فعل ادنى عاقل الحقيقة معنى هذا القول - 00:50:57

ان الله وصف نفسه في كتابه بمظاهر المتبدل بالله تعالى. والقل فيهم ما لا يليق به عسرا عز وعلا والنبي صلى الله عليه وسلم الذي  
قبل وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم - 00:51:47

من تبيّن حرفا واحد من ذلك مع اجماع من يعتقد ويعتقد به من العلماء على انه صلى الله عليه وسلم لا يجوز في حقه تأخير حتى جاء  
هؤلاء الجهلة حتى جاءنا اليهم جهلة هؤلاء الجهلة فزعموا ان الله اطلق على رؤوسهم وصم الله - 00:52:07  
والنبي صلى الله عليه وسلم كتب ان ذلك الله وكل هذا من غير اعتماد على كتاب وسنة سبحانه هذا عظيم. ولا انها تلقون من اكبر  
الضلال من اعظم الاحتواء على الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. والحق الذي لم يشرك لا يشك في - 00:52:37  
ان كل مسلم وصف الله به نفسه او وصفته به رسوله صلى الله عليه وسلم الظاهر الظاهر نادروا منه السابق الى فهم من في قلبه شيء  
من الایمان هو التجزيء التام عن شيء من صفات الحوادث. قال - 00:53:07

معاقل ان السابق الى البنك او ما فات الخالق المخلوق في ذاته وجمع صفاتة. نعم الله لا يقول والله لا ينكر ذلك الا قال والجاهل  
المفتري الذي يسبح الله ايات السماء لا يليق بالله لانه كفر - 00:53:27

ثم تشبهه انما بين الخالق والمخلوق من صفات الله عز وجل وعدم الایمان بها مع انه جل وعلا هو الذي وصف الایمان نفسه فكان هذا  
الجليل من شبهه اولا مغطلا ثانيا بما لا يليق بالله ابتداء واتهان. ولو كان قلبه عرفا بالله كما ينبغي عظما لله كما ينبغي - 00:53:47  
لكان ان وصف الله تعالى ذلك ان وصف المشاغبة بينك وبين صفات المخلوقين فيكون قلبه مستعد للایمان الكمال والكلاب والجلال  
الثابتة لله في القرآن والسنة الصحيحة. مع توجيهه التابع المشابهات وسيدات الخلق على لحم القبر. ليس - 00:54:17

وهو السميع الحسن رحمة الله بعمره على ما تهدد بالسنة والحديث وهو اثبات ما اثبتته الموت على نفسه رسوله صلى الله عليه وسلم.  
من غير ومذهب الانسان ما قاله اذا صرخ بحسن قوله فيه فمن هي الحال فيما بالحسنة؟ فما - 00:54:47

من كلامه في الامانة وعلى هذا اتباع ما كان عليه اخيرا. وهو التزام منهج السنة في الحديث والسنة بانكم مذهب صحيح واجب  
الاتباع الذي التزم به ابو الحسن ابو التزم به ابو الحسن ابو الحسن - 00:55:17

الحقيقة ان الاشعرية منقسمون الى ثلاثة اقسام. وهذه المسألة لابد ان ننتبه اليها اولا الاشاعرة الاوائل وهم الذين كانوا على الطريقة  
الكلابية. فهم كانوا يثبتون آآ الصفات الذاتية يثبتون آآ الذات لله عز وجل. ويثبتون علوه على مخلوقاته وعرشه - 00:55:37  
ويثبتون لله اليد ولا ينكرونه ويثبتون للوجه ولا ينكرونه وكان على هذه الطريقة عامة الاشاعرة الى زمن ابي المعالي الجويني  
الملقب باسم الحرمين يقول معالي الجويني الملقب باسم الحرمين هو اول من جر الاشعرية الى وادي المعتزلة - 00:56:06

وهو انكار الصفات ما عدا صفات السبع واثباتهم للصفات السبع ليس كاتبات اهل السنة فصار من قبل ابو المعالي الجويني مثل ابن  
فوريك الباقلاني هؤلاء اهون بكثير يثبتون اليد لله عز وجل يثبتون الوجه لله عز وجل. يثبتون العلو لله عز وجل - 00:56:41  
ولكن من بعدها بالمعالي الجويني مع انه رجع الى عقيدة اهل السنة في اخر عمره لكنهم صاروا مثل المعتزلة ينكرون العلو ينكرون  
الاقدام ينكرون الوجه صار لا فرق بينهم وبين الجهمية الا في الصفات السبع - 00:57:15

ثم ثم هناك طائفة ثالثة من هم؟ هم الذين تأثروا بالحديث وصار عندهم نوع تفويض فالمفوضة او عامة المفوضة هم من الاشعرية  
فصارات الاشعرية عندنا الاشعرية متقدمون يثبتون صفة اليد والوجه لله عز وجل والعلو الاشهرية المتأخرین - 00:57:34  
الاشعري المفوضة هذا هو الواقع ولذلك انت ربما تجد في بعض شرائح الاحاديث من الاشعرية من يفوض المعنى يقول يد الله الله  
اعلم بمراده لأن هذا يد الله صار عنده مثل ايش؟ مثل الف لام راء ما نعرف معناه - 00:58:09

وقد سبق ان ذكر الشيخ الرد على المفوضة. نعم نعم الجوياني راجع هذا هو الصحيح. نعم. ويدل على رجوعه كتابه او الاحكام السلطانية. نعم فالثالثة يا شيخ ايه؟ ايه؟ المفوضة. الثانية هم الذين تأثروا بالحديث - [00:58:34](#)

عنده نوع من التقويم. ايه هؤلاء هم المفوضين. الاولى المتثبتة لصفات الخبرية. يثبتون اليد والوجه والعلو عامة الاشاعرة صاروا [الاشعارية الجهمية](#). هكذا كان يسميهم شيخنا الشيخ شمس الدين السلفي الاشعري الجهمية - [00:59:03](#)

يعني صار الطواف كم؟ الشهيرية الاولى اشعري الجهمية الاشعري المفوضة. نعم ايوة معتزل الجامي المعتزلة الجهمية لا شك نعم قال الصنم الثالث من وجهين الاول ان الحق لا ينزل بالرجال وانما يوزن في جنوب الحق. هذا هو المنهج هو - [00:59:23](#)

الصحيح فان الانسان وقد يكون الرجل خلق ولكن يكون ناقوس العلم بقدر ما حصل له من النقص والضعف. او يكون قد نشا على طريق العين فيقول الثاني انا اذا قابلنا - [00:59:54](#)

الذين على الطريق السلف وجدنا في هذه الطريق منهم اجل وراء من هم اجل واعظم المذاهب المذاهب احسنت واذا ارتقينا واذا عملت بين عصر الصحابة والخلفاء ومن بعد الراشدين لم تجد فيهم - [01:00:34](#)

عن طريق السلف ونحن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. رواية والحررص على نفع المسلمين ولكن هذا قبول قولهم في كل ما ولا يمنع مما يتخوض بيان الحق وهداية الخلق. يعني حتى نحن لا ننكر ان الخوارج - [01:01:07](#)

نياته قد تكون حسنة يريدون بزعمهم الهدر يريدون بزعمهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن هل النيات الحسنة تبيح مخالفته الشرع نحن لا ننكر انه ربما يكون في المعتزلة من نافع عن القرآن - [01:01:47](#)

ودافع عن القرآن وناظر الملاحدة هل معنى هذا انهم صاروا على الحق بهذا؟ هذا ليس الدليل الحق. بل نحن اليوم لا ننكر ان لليهود والنصارى لعلماء اليهود جهود في رد الحاد الملاحدة. لا ننكر هذا المعنى - [01:02:10](#)

هل معناه انهم صاروا على الحق؟ لا نعم احسن الله اليكم قدرها والله تعالى ولا ننكر ايضا ان لمعتهم قصدا حسنا فيما ذهب اليه الحق فيه ولكن لا من لابد ان يكون موافقا لشفاعة الله عز وجل فان كانوا خلفا - [01:02:31](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه ثم ان كان ظالم ومعرفوا بالنصحة وصدق في الغلب المخالفات هل تكفرون ان نبدأ بهم تفسخونهم؟ قلنا الحب بالتكفير والتفسير ليس علينا - [01:02:56](#)

صلى الله عليه وسلم فهو من الاحلام الشرعية التي مرد بين الكتاب والسنة فيجب التثبت فيه غاية التثبت فلا يكفر والاصل في مسلم ظاهر العدالة الاسلامية ذلك وان عظيمين احد مغفرات الكذب على الله تعالى في الحكم على المحكوم وعلى المحكوم عليه في الوصف الذي نبذ في - [01:03:26](#)

وصف الذين نزلوا به الثاني الوقوع فيما لم به الله من كان سلم منه. وفي صحيح مسلم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفر الرجل اخاه فقد جاء بها احدهما وفي رواية الا رجعت عليه - [01:04:06](#)

عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن دعا رجلا بكفرا قال عدو الله قال عدو الله وليس كذلك احدهما فيها كل من احاديدهما دلالة الایمان او السنة على انها كالقول فسوق. الثاني انضباط هذا الحكم على الطريق المعين - [01:04:26](#)

هذه قضية مهمة ان الحكم بالتكفير على المعين هذا امر ليس لكل احد لابد من ان يكون الحكم في التكفير المعين لمن هو اهل للحكم من هو الذي يكون اهلا للحكم هو الحاكم او القاضي او المفتني او من يقوم مقامهم؟ وليس الى كل احد - [01:04:56](#)

اما الدعوة والعلماء فانهم يقولون هذا القول كفر. هذا الفعل كفر اما فلان كافر فلان اه مبتعد فلان ظال هذا يحتاج فيه الى انتفاء الشروط وجود انتفاع المowanع وجود الشروط ولا يقوم به الا من هو اهل للحكم - [01:05:30](#)

نعم يعني لا يصح في هذه القضايا انتبهوا لهذه المسألة. ان يكون المدعي وان يكون الخصم هو الحاكم هو القاضي. ما يصير يعني انت تقول فلان قال الكفر اذا هو كافر. فانت مدعى وانت صرت قاضي ما يصير - [01:05:53](#)

عمركم شفتم هالحكم هالشكل هذا ظلم هذا جور اذا انت مدعى لابد انك هناك مدعى عليه. اذا لابد ان اللي يفصل في القضية شخص ثالث فهو انت ما يصير انت تقول هذا ظلم وفلان ظالم - [01:06:16](#)

خلاص انت حكمت خلصت ما يصير هذه قضايا الاعيان ليس الى العلماء والدعاة قضايا الاعيان انما هي للعلماء الذين هم بمنزلة المفتين فقط نعم - 01:06:39

ولو من اهم شروط ان يكون عالما بمخالفته التي اوجبت ان يكون كافرا او فاسقا. لقتله تعالى ومن قوله وما كان الله ليقيينا قوما بعد اذا حتى نبين لهم ما يتقون. ان الله بكل شيء عليم. ان الله لكم ملك - 01:07:02

قالوا حتى يبيّن لنا من الموانع منها ان نقرأ على فلم يكفروا لقوله تعالى ولكن من شرح الكفر صدره فعينه غضب من الله لكم عذاب عظيم. ومنها ان يخرج ان يغلق - 01:07:42

فلا يدري ما يقول لشدة فرح وحزن او خوف او نحو ذلك. ودليله ما ثبت في صحيح مسلم عن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدهم كان - 01:08:42

فاتى فدخل بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم هل انت عبدي وامرک اخطأ من شدة الفرح؟ قال شيخ الاسلام ابن تيمية واما التكfir فالصواب فمن اجتهد لامة محمد صلى الله عليه وسلم وخاصة الحق ولم يکفر بل يغفر له فالله ومن تبین له ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم بشار - 01:09:02

ومن اتبع فهو عاص مذنب. ثم قد يكون فاسقا وقد يكون له حسنات ترجح على سيناته وقال للمشروع المذكور في كلام الله اليها معصيبة اخرى واني اقرر ان الله قد غفرت العمليات وما زال - 01:09:42

وذکر وکنت ابین اننا نقرأ كذا وكذا فهو غير الحق. لكن يجب التفريق بين الاطلاق والبعيد يعني من من قال كذا فهو کافر؟ هذا مطلق فلان قال كذا هذا مقيد لابد ان يفرق بين المطلق والمقييد. وبين العام والخاص - 01:10:32

نعم من هاد المناطق فيه هو من الوعيد فانه كان القول تکذیبا لما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم لكن قد يكون الرجل حديث لكن قد يكون قد يكون الرجل والرجل حديث قد يكون الرجل. الرجل الرجل حديث عهد - 01:11:06

قد يكون الرجل المحامي وعهده حديثة. او مشهد ببادية بعيدة وهذا لا يکفر وقد يكون رجل لم يسمع تلك النصوص وسمعاها ولم تثبت عنده وعرضها عنده وكل داء وقال الله - 01:11:26

قال المسلمين كان جاهلا لا يعلم ذلك. وكان مؤمنا يخاف الله ان يعاقبه فغفر له بذنبه والمتهمول من اهل اجتهاد على متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم هنا بالمفقرة من مثل هذا انتهی. يعني نحن نعلم ان بعض - 01:12:06

اهل البعد ربما نقول يكون اه حبه للتزییه حمله على التأویل ربما هذا يكون مانعا من تکفیره والا تأویل وانکار الصفات کفر. ولذلك ينبغي الكلام العموم ولا يكون الكلام في التعیین. نعم - 01:12:36

ونشر الاسلام من ابن تيمية رحمه الله الذي يكون بالكتاب والسنۃ والاجماع قالوا يکفر من قبله قولا يطلق كما تجمع مع ذلك التدابیر الشرعیة فان دینکم الاحکام المطلقة بالله ووصفه صلى الله عليه وسلم. ليس ذلك مما يحكم فيه مما - 01:13:02

ولا يجب ان يحكم في كل شخص قال ذلك بانه ان يحكم في كل شخص قال ذلك بانه کافر حتى بحقه شروط التکفیر وذلك في موانعه مثل من قال ان الخمر او لنشوءه في البادية - 01:13:32

انه من القرآن صلى الله عليه وسلم كما كان بعض السلف حتى يثبت عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هكذا قال فان نظرنا اليکم كما قال الله تعالى - 01:13:52

رحمه الله وبهذا علم ان المقالة والفعلة قد تكون الكفاء او فسقا ولم يلزموا لذلك ان يكون القوي بها تاجر. القائل نعم. القائل صلحوه نعم كما يعتقد وقد بعث المعلم او دنياک فانه يستحق منه المخالفة تلك المخالفة - 01:14:22

کفر او خصوم. فعلی المؤمن ان يبقي معتقد وعمله على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ويجعل فان ذلك هو الصراط المستقيم الذي امر الله بعمله في قوله تعالى وان - 01:14:59

صراط مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبیله. ذکم وصاکم به لعلکم تتقون. ولیحضرموا ما میسلکون ما میسلکه بعض الناس على مذهب معین فاذا رأى نصوص الكتاب والسنۃ على خلافه حاول صرف هذه النصوص الى ان يوافق ذلك المذهب

على وجوه متعصبة - 01:15:19

وما سواهم لا الدفاع عن هنا لا تتبع الهدى. وقدم الله هذه الطرق هذه الطريق في قبرك. ولو اتبع الحق فسدت السماوات والارض ومنه  
فيهن. بل لديناهم بذكر فهم عنهم ذكرهم معرضون - 01:15:49

والناظير في مسالك الناس بهذا الذبح ويعرف شدة افتقاره الى اللجوء الى ربه باصوات الهدایة والثبات على الحق والاستعاذه ومن  
سمى الله تعالى يقول الله تعالى واذا سألك عبادي عنی فانی قریب مجیب دعوۃ الداعی اذا دعان. فلیستجیب - 01:16:19  
فنسأل الله تعالى ان يجعلنا من رأي الحق حقا واتبعه قربا الى باطل وجه انه هو الوهاب والحمد لله رب العالمين الذي كان به  
الصالحات والصلوة والسلام على نبی الرحمة واهل الامة الى الصراط - 01:16:49

وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. تم في اليوم الخامس عشر الخامس عشر من شهر شوال من الهجرة احسننا  
بارك الله فيك نكتفي بهذا القدر ان شاء الله السبت القادم نكمل اه تعمته اه تعقب على المعية والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا -  
01:17:19

سبحانك اللهم وبحمدك - 01:17:52